Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولغة الحديث لاتعتمد على الكلمات فقط ، بل ان التنغيم أو تغيير الصوت أو سرعة الحديث أو الشدة التى يركزها المتكلم على هذه الكلمة أو تلك أو الاشارة التى تصحب الكلام تشترك مع الكلمات فى عملية التعبير لهذا فقد يستفهم المتحدث مثلا بغير استخدام اداة استفهام ، بينما لاتعتمد لغة الكتابة الاعلى الكلمات ونظامها النحوى المتفق عليه ، وهدفه أن يعوض بعضا مما فقدته اللغة من حيوية الحديث ٠

يقول ج فندريس فى كتابه « اللغة »

بقدر ماتستخدم اللغة المكتوبة نظام التبعية تمارس لغة الكلام نظام الالصاق ٠ فالمتكلم لايستعمل الروابط النحوية التى تحصر الفكرة وتطبع الجملة بطابع القضية المنطقية الضيق ، ولغة الكلام مرنة خفيفة الحركة تدل على صلة الجمل بعضها ببعض باشارات بسيطة مختصرة(٤) ٠٠٠ ٠٠٠فتارة ترانا نقذف قبل الجملة بكلمة أو يقسم من جملة ، مع استئنافه بعد ذلك بواسطة عنصر صرفى أداة كان أو ضميرا ، وتارة ندفع له الى نهاية الجملة منعزلا عن السياق مع الاعلان عنه مقدما فى بقية الجملة ، واخيرا قد يكون ذلك بفصم ارتباط الجملة بغتة وجعل نصفها التالى يسير على خطة جديدة لاصلة بينها وبين النصف الأول(٥) ٠

كذلك من وسائل اللغة الانفعالية التكرار(٦) وتزويد جملها بعدد كبير من الكلمات التى تبدو وكأنها حشو بين الكلمات المعبرة ، ولعل وظيفتها الرئيسية اعطاء الفرصة للمتحدث لاعداد الجملة التالية قبل ان ينطقها أو للاطمئنان الى انتباه السامع أو فهمه كأن يقول : مفهوم أو وبعدين أو مش كدة ؟

هذه الطرق المختلفة الشائعة فى لغة الكلام كثيرا ما استعارتها لغة الكتابة كلما اقتضى الأمر احداث تأثير(١) ويميل بعض علماء اللغة الذين هم علماء نفس فى الوقت ذاته الى الاعتقاد بأن اللغة الانفعالية تسبق اللغة العقلية دائما عند الطفل(٨) ٠

وبينما تلهى لغة الحديث ما يطرأ على الحياة اليومية من جديد ، تلبى لغة الكتابة حاجة الانسان الى كلمات جديدة يواجه بها اتساع نطاق تأملاته وفلسفاته ٠

ويقول محمود تيمور :

لغة الكلام تمد لغة الكتابة بالفاظ حية تسرى فى أساليبها دما جديدا،